

أكثر من 200 ألف إصابة تنفسية في نيودلهي خلال 3 سنوات جراء تلوث الهواء

4 ديسمبر، 2025



سجّلت نيودلهي أكثر من 200 ألف حالة إصابة حادة بأمراض تنفسية في ستة مستشفيات حكومية بين عامي 2022 و2024، بحسب ما أظهرت أرقام حكومية، في مؤشر جديد على التأثيرات الصحية الخطيرة لتلوث الهواء.

وتُعدّ دلهي، بمنطقتها الحضرية الضخمة التي تضم 30 مليون نسمة، من أكثر العواصم تلوثًا في العالم.

وقالت وزارة الصحة الهندية للبرلمان الثلاثاء إن تلوث الهواء يُعدّ أحد العوامل المسبّبة للأمراض التنفسية.

وقال نائب وزير الصحة براتابراو جادهاف في ردّ خطي "تشير التحليلات إلى أن ارتفاع مستويات التلوث ارتبط بزيادة عدد المرضى الذين يقصدون أقسام الطوارئ".

وأوضحت الأرقام أن أكثر من 30 ألف مصاب بأمراض تنفسية احتاجوا إلى دخول المستشفى خلال الأعوام الثلاثة.

يغطي ضباب سام أفق دلهي كل شتاء، حين يحتجز الهواء البارد الملوّثات قرب سطح الأرض، في مزيج خطير من الانبعاثات الناجمة عن حرق المحاصيل والمصانع وكثافة حركة المرور.

وترتفع مستويات الجسيمات الدقيقة (PM2.5)، وهي جسيمات مسرطنة قادرة على دخول مجرى الدم، إلى ما يصل إلى 60 ضعف الحدّ اليومي الذي توصي به الأمم المتحدة.

وقدّر بحث نُشر العام الماضي في مجلة "لانسيت بلانيتاري هيلث" أن 3,8 ملايين حالة وفاة في الهند بين 2009 و2019 كانت مرتبطة بتلوّث الهواء.

وحذّرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) من أن الهواء الملوّث يعرّض الأطفال لمخاطر متزايدة للإصابة بعدوى تنفسية حادة. لكن وزارة الصحة شدّدت على أن تلوّث الهواء لا يمكن تحميله وحده مسؤولية الحالات المسجّلة.

وأضافت أن "الآثار الصحية لتلوّث الهواء هي نتيجة تفاعل عوامل تشمل العادات الغذائية، وطبيعة العمل، والوضع الاقتصادي-الاجتماعي، والتاريخ الطبي، والمناعة، والوراثة، وغيرها".





